

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة لاتصال الفرد بغيره وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجته، كما أنها وسيلة في التعبير عن آلامه وآماله وعواطفه.^١ واللغة وسيلة التفاهم بين الشعوب لمعرفة خصائصهم وعاداتهم وأنفسهم.^٢ لأن اللغة لها دور مهم في حياة الناس وفوائدها الكثيرة كوسيلة الإتصالات، وسيلة إيضاح الأشياء ووسيلة الفهم بين الأفراد.

كما أن القرآن الكريم منزلا باللغة العربية حتى صار أعظم عوامل الحفاظ عليها وانتشارها، "فقد إنتشرت العربية عن طريق القرآن الكريم انتشارا واسعا، كما لم تنتشر أية لغة أخرى من لغات العالم.^٣ ورأينا في زمننا الآن ليسوا العربيون الذين يتعلمون وينطقون باللغة العربية فحسب، بل الأعجاميون يتعلمون ويفهمون أيضا حتى صارت اللغة العربية لغة العالمية. أن المسلمون محتاج الى اللغة العربية وفهم القرآن والحديث وأداء الصلاة، كما أنها مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام فأصبح تعلمها واجبا على كل مسلم.^٤ كما

^١ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني للمدرسين اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١)، ص. ٤٣.

^٢ A. Dja'far Noor, *Metode Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: IKIP Malang, 1973), hal 2.

^٣ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ١٠.

^٤ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، جمع الحقوق محفوظة للمؤلف، (دون السنة)، ص. ٢٠.

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية، «إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.»^٥

المعهد دار السلام كونتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة إحدى المؤسسات التربوية الإسلامية بإندونيسيا الذي له قواعد أساسية (كالمبادئ الروحية الخمسة) في التربية والتعليم.^٦ وكان هذا المعهد هو أحد المعاهد الذي كان معهد منظما مستقما. فنظامه معينة ومنتظمة. وقد وضع مؤسس معهد دار السلام هذا المعهد على صورة جامعة الأزهر قاهرة الذي كان أصاليها ينطقون اللغة العربية كلغة الأولى. فقام هذا المعهد بالنظم اللغوية وثيقا وضابطا حتى صارت اللغة العربية لغة رسمية نحو طالباته.

ومن اللائي يتعلمن اللغة العربية منذ بداية الدراسة هن طالبات السنة الأولى، هو الفصل المبتدئ في الدراسة بكلية المعلمات الإسلامية. ومن حيث مجيئهن، بعضهن المتخارجات من المدرسة الابتدائية الحكومية والمدرسة الابتدائية الإسلامية. صارت اللغة العربية لدي الطالبات بهذه المرحلة أساسا لمواجهة السنوات المقبلة بهذا المعهد العصري، وإذا صلحت اللغة العربية بهذه السنة فسوف صلحت بالسنوات الآتية، وإذا فسدت بهذه السنة ففسدت السنوات كلها، فلذلك لا بد أن يكون لكل الطالبات «ملكة» نحو كل كلمة، ولا طريقة للوصول إلى هذه الغاية إلا بالممارسة الدائمة في كل مكان وزمان.^٧

^٥ الدكتور نايف معروف، خصائص العربية وطرائق التدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٤١٢)، ص. ١٦.

^٦ Imam Zarkasyi, *Diktat Khutbatul Ifitah dalam Pekan Perkenalan di Kulliyatul Muallimin Al-Islamiah*. Pondok Modern Darussalam Gontor, (Ponorogo: Darussalam Press, tanpa tahun), hal. 12.

^٧ KMI Gontor, *Pekan Perkenalan Pondok Modern Darussalam Gontor*, (Ponorogo:

تخرجت طالبات السنة الأول من المدرسة المتنوعة، منها المدرسة الابتدائية الإسلامية التي تعلمتها مبادئ اللغة العربية، ومن المعاهد المتنوعة التي تعلمتها قليلا أيضا عن اللغة العربية. ومن المدرسة الابتدائية الحكومية التي لم تتعلم اللغة العربية ولو قليلا.^٨ حتى تصعب في التكلم والمعاملة في هذا المعهد. فصارت هذه الأمور مشكلة كبيرة لهمّ ورأينا الآن أنّ هذا المعهد دار السلام كونتور للبنات الأول ناجحا في تعليم اللغة العربية ويجعل اللغة العربية كاللغة الرسمية في بيئتها اليومية.

فمن هنا أرادت الباحثة أن تبحث عن عملية اكتساب اللغة العربية لطلبات السنة الأولى المتخرجات من المدرسة الابتدائية الحكومية في البيئة اليومية. فأخذت الباحثة من هذا البحث تحت الموضوع: « اكتساب اللغة العربية لطلبات السنة الأولى المتخرجات من المدرسة الابتدائية الحكومية في البيئة اليومية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي: ١٤٤٠ - ١٤٣٩ هـ.

ب. تحديد المسألة

قامت الباحثة بتحديد المسئلة مؤسسا على خلفية البحث السابقة تحقيقا وتسهيلا وتحليلا لهذا البحث. وهي:

١. كيف اكتساب اللغة العربية لطلبات السنة الأولى المتخرجات من المدرسة الابتدائية الحكومية في البيئة اليومية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي: ١٤٤٠ - ١٤٣٩ هـ؟

Darussalam Press, 1939), hal. 38.

^٨ نتيجة المقابلة مع الطلبة السنة الأولى، ١١/١ WWCR/PMDG PUTRI، ٢٠١٩/II/١

ج. هدف البحث

مؤسسا على تحديد المسألة السابقة فأهدف هذا البحث هي:

١. الكشف عن اكتساب اللغة العربية لطالبات السنة الأولى المتخرجات من المدرسة الابتدائية الحكومية في البيئة اليومية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة.

د. أهمية البحث

وبعد بذل الجهد في كتابة هذا البحث تتمنى الباحثة أن يأتي بحثها بالمنفعة الكثيرة خاصة لنفس الباحثة وعامة للمهتمين بهذا العلم. وأهمية البحث مايلي:

١. الأهمية النظرية

- أ) زيادة معلومة الباحثة والقارئة عن اكتساب اللغة العربية في بيئة اليومية.
- ب) لتكون نتيجة هذا البحث إسهاما غالبا في المجال العلمي وزيادة الفهم العميق في خزائنة العلوم.

٢. الأهمية العملية

- أ) يرجو من هذا البحث أن يكون مدخلا نظريا على معهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور للبنات الأول عن اكتساب اللغة العربية لطالبات السنة الأولى المتخرجات من المدرسة الابتدائية الحكومية في بيئة اليومية.
- ب) أن تكون نتيجة البحث تشجيعة لطالبات السنة الأولى المتخرجات من المدرسة الابتدائية الحكومية في ترقية اللغة العربية.

ج) أن تكون نتيجة البحث نافعة للمدرسة والمدبرة في ترقية اللغة خصبة لطالبات السنة الأولى.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

لسهولة الباحثة في كتابة هذه الرسالة حتى يكون البحث مرتبا ترتيبا منطقيًا وسهلا في الفهم، فقامت بتقسيم كتابة تقرير البحث كما يلي:

الباب الأول : المقدمة، فيها توضيح خلفية البحث، تحديد المسألة، هدف البحث، أهمية البحث، ثمّ تنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : البحوث السابقة والإطار النظري، في الإطار النظري يشمل على النظرية عن اكتساب اللغة، النظرية عن تعلّم اللغة، الفرق بين اكتساب اللغة وتعلّم اللغة، البيئة اللغوية والعلاقة بين اكتساب اللغة والبيئة اللغوية.

الباب الثالث: منهج البحث يحتوي على نوعية الدراسة، مصادر البيانات، منهج جمع البيانات، أدوات البحث، منهج تحليل البيانات

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها، عرض البيانات يحتوي على عرض البيانات العامة، عرض البيانات الخاصة ثمّ تحليل البيانات.

الباب الخامس : الخاتمة، تحتوي على نتائج البحث والإقتراحات، وقائمة مصادر البحث.

